

## رحيل الملاكم هاتون يلهم السيتي للفوز بالديربي



أرتدى نجوم قطبي مانشستر شريطاً أسود للتعبير عن حزنهم لرحيل الملاكم الإيرلندي ريكي هاتون عن 46 عاماً صبيحة الديربي، وبكى مدرب سيتي بيب غوارديولا عند ظهور صورة الملاكم المعتزل على شاشة ملعب الاتحاد وسماعه تصفيق الجمهور.

وأصدر النادي بياناً رسمياً قال فيه: «مانشستر سيتي مفجوع برحيل مشجع سيتي وأسطورة الملاكمة ريكي هاتون. فاز «أيقونة الملاكمة البريطانية بألقاب عالمية وكان واحداً من أطف الشخصيات في اللعبة على الإطلاق».

وعلق نجم سيتي فيل فودن قبل افتتاحه التسجيل في الديربي: «قلبي مع عائلته حالياً ومن المؤكد أن سماع خبر كهذا قبل مباراة كبيرة مفجع، أنا واثق أنه كان ليجلس في طاولته بالمنصة كالعادة لتشجيعنا. اليوم سنلعب لأجله ونقدم «الأفضل لذكراه، علينا استغلال هذا الدافع للفوز».

الضارب) وهو من «The Hitman» فاز هاتون بـ45 من أصل 48 نزالاً في مسيرة امتدت 15 عاماً وأشتهر بلقب مواليد ستوكبورت 1978، وجاءت وفاته فجر الأحد في منزله بعد أسابيع فقط من إعلانه العودة للحلبة في ديسمبر المقبل وآخر شريط فيديو نشره كان لتمريناته المكثفة وكتب تحته: «جلسة تمرينات الخميس لكلمات في الكيس،». «هيتمان، بلومون (القمر السماوي لقب سيتي) هاشتاغ انهض يا ولد

## مشاكل إدمان

تسببت نشأة هاتون لأم وأب يديران 4 حانات في مدينة مانشستر بمشاكل إدمان لاحقاً وكشف عن مشاهدته والدته وهي تتشاجر بالأيدي مع العديد من الزبائن عبر السنين، كما صدمته رؤية المخمورين وتعهد ألا يكون منهم أبداً



كان هاتون وشقيقه ماثيو يتكفلان بحمل الصناديق من القبو إلى الرفوف وبسن الـ12 وضع والداه كيس ملاكمة له في القبو كي ينفس عن غضبه، وقال لصحيفة الغارديان في 2009: «وجود 10 أصابع في يدي معجزة، لم يكن ذلك العمل «مناسباً لي».

حمل الأثقال كان مهماً لبناء قوته العضلية، لكن قوته الذهنية هي التي كانت محل اختبار فقد تعرض لاكتئاب شديد منذ الطفولة وحاول إنهاء حياته أكثر من مرة. قاطع هاتون والده قرابة 10 سنوات واتهمه بسرقة ثم تصالح معه في 2019 بعدما شاهد حزن أصدقائه على رحيل ذويهم

رزق هاتون بابنه كامبيل، الذي اعتزل الملاكمة بسن الـ24 وتحول لمهنة نصب ألواح الطاقة الشمسية في يوليو الماضي، وابنتين هما ميلي وفيرين ويقول عن ابنته ميلي التي ولدت في 2012: عندما حملتها بين ذراعي في المستشفى قلت في نفسي الحياة لا تدور حولك بل حول الآخرين، دع الماضي للماضي فالأب والأم لا يبقيان معك طويلاً

أطلقت بلدية هاتيرسلي، التي تحدر منها الكثير من المجرمين، على مبنى المحكمة «محكمة هاتون»، وعلق: في كل مرة أمر بالشارع أتذكر تنقلي بين الشقق وحمل حقيبة المدرسة، الآن المحكمة تحمل اسمي، أشياء كهذه تجعلك تشعر بالفخر

أطلق الملاكم السابق مؤسسة خيرية لرعاية المشردين وشجع أي شخص يعاني مثله على طلب المساعدة وقال: أعتقد أن طلب المساعدة هو أكثر قرار شجاع يمكن أن تفعله

وتفاعل الوسط الرياضي مع رحيل هاتون وكتب الملاكم البريطاني أمير خان: فقدنا اليوم ليس أكبر ملاكمي بريطانيا

إنه صديق ومعلم ومقاتل، ريكي هاتون. نحن كملاكمين نستيقظ في الصباح ونقول لأنفسنا إننا أقوىاء ونتمرن ونتلقى اللكمات وننهض لكن أحياناً شيء ما يحصل بصمت في الذهن، العناية بالصحة النفسية ليست ضعفاً بل جزء من إنسانية الشخص وعلينا أن نتحدث عنها ونتكئ على بعضنا البعض. ريكي، شكراً على كل شيء وستبقى دائماً في حلبة ذكرياتنا. أقول لكل من يقرأ منشوري ويعاني ويتألم: لست وحدك، تحدث واطلب المساعدة لأننا نحتاج المزيد من النور. والمزيد من التعاطف والمزيد من التفهم

وعلق روي كين على رحيل مواطنه بالقول: كان مقاتلاً بكل معنى الكلمة ولهذا كان المشجعون يحبونه وينفقون المال للسفر لمشاهدة نزالاته في لاس فيغاس

وعمل هاتون مدرباً بعد اعتزاله وكان يحرص على حضور نزالات تلاميذه لذلك أثار غيابه عن نزال أحد تلامذته مساء السبت قلقاً بين أصدقائه وعلق الملاكم الفلبيني باكياو: «أشعر بحزن شديد، لم يكن فقط مقاتلاً كبيراً في الحلبة، إنه شخص شجاع ولطيف وقاتل في الحلبة وخارجها. جميعنا محظوظون لأننا كنا جزءاً من رحلته الرائعة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026